قانون الجرائم الجنسية الجديد

أصبحت تشريعات قانون الجرائم الجنسية الجديد سارية المفعول بتاريخ 2023/1/1. التحديث يُعزز حق كل فرد بإصدار القرار بشأن أموره الجنسية وحمايته من ناحية عدم المساس به من الناحية الشخصية.

التغيير الأكثر أهمية هو أن تعريف الاغتصاب يستند فيما بعد على الموافقة.

الاغتصاب هو عبارة عن ممارسة للجنس مع شخص لا يُشارك في ذلك بشكل طوعي. يعتبر عدم توفر الطوعية أمرًا أساسيًا أيضًا بخصوص الجرائم الجنسية الأخرى. ستكون العقوبات على الجرائم الجنسية بناءً على التحديث أكثر صرامة.

بالإضافة إلى الاغتصاب، تم تغيير معظم التشريعات القانونية الأخرى المتعلقة بالجرائم الجنسية في الفصل 20 من القانون الجنائي. التغيير المهم هو على سبيل المثال، أنه من الممكن ارتكاب التحرش الجنسي بطريقة أخرى غير لمس الشخص الآخر، عندما يكون الفعل خطيرًا بدرجة كافية. نشر الصورة الجنسية بدون إذن يُعتبر أمر تُفرض عقوبة بشأنه وفقًا للقانون الجديد. التشريعات القانونية الجديدة تتدخل بطرق مختلفة ضد الجرائم الجنسية عبر الإنترنت.

يتم التأكيد في تعريف الجرائم الجنسية التي تستهدف الأطفال على عدم المساس بالطفل. يتم تصنيف الجرائم التي تستهدف الأطفال بشكل أكثر خطورة من قبل. كما أن العقوبات أصبحت أكثر صرامة. الأساس هو أنه ليس بإمكان الطفل الموافقة على فعل جنسي مع شخص بالغ.

الاغتصاب

إرادة الضحية هي شيء أساسي عند تعريف الاغتصاب.

الاغتصاب يعني ممارسة للجنس مع شخص لا يُشارك في ذلك بشكل طوعي. يتوجب التعبير عن الطوعية لفظيًا أو من خلال التصرفات أو بطريقة أخرى. الطوعية ليست أيضًا الإجبار على ممارسة الجنس بالعنف أو التهديد أو من خلال عدم القدرة على التعبير عنه إرادته.

غالبًا لا يُدافع ضحية الاغتصاب عن نفسه بشكل فعال في هذه الحالة. من الممكن أن يُصبح الضحية أيضًا كالمشلول أو خاملًا. لذلك من الممكن أن يحدث الاغتصاب أيضًا دون عنف أو تهديد أو أي حالة ضعف خاص آخر للضحية كإعطاء الضحية المسكرات أو المخدرات أو أن تغوص الضحية في نوم عميق.

لا يُحدد القانون الجديد قيودًا بشأن الاتصال الجنسي بين البالغين بما لا ينتهك حق الآخر في إصدار القرار بشأن أموره الجنسية.

فيما يلي أسئلة وأجوبة عملية بشأن كيفية تغير تعريف الاغتصاب مع التحديث.

كيف يُحسّن التحديث القانوني وضعية الضحية

كان تعريف الاغتصاب من قبل يُركّز على ما إذا تم أثناء الفعل استخدام العنف أو التهديد وما إذا كانت الضحية في حالة ضعف على نحو خاص. الأمر الأساسي في القانون الجديد هو إرادة الضحية. هذا يُحسّن وضعية الضحية في جميع مراحل العملية الجنائية.

ماذا تعنيه الطوعية وكيف من الممكن التعبير عنها؟

لا يختلف معنى الطوعية عما تعنيه اللغة بشكل عام. المسألة هي عبارة عما إذا الشخص الآخر يُريد المشاركة في الفعالية أم لا. لا حاجة للتعبير عن الطوعية بطريقة مُعينة. من الممكن التعبير عن الطوعية على سبيلا المثال من خلال الكلمات أو الإيماءات أو بناءً على فعالية أخرى.

هل يتوجب دائمًا التعبير عند عدم الرغبة في المشاركة في فعل جنسي مع شخص آخر؟

لا حاجة للتعبير بشكل مباشر من خلال الكلمات أو الأفعال عند عدم المشاركة بطوعية. من غير الممكن اعتبار المشاركة طوعية، إذا لم يكن من الممكن ملاحظة طوعية الطرف الآخر. من الممكن أن يكون الشخص الآخر خاملاً تمامًا، لأنه في حالة خوف أو تحت التأثير الشديد للمسكرات/المخدرات أو نائمًا. ليس بإمكانه حينئذ تشكيل أو إبداء إرادته، والشروع في ممارسة الجنس يُعتبر اغتصابا.

هل يتوجب الحصول على موافقة مكتوبة أو شفوية من الشخص الآخر من أجل ممارسة الجنس أو الفعل الجنسي؟

لا حاجة للإبلاغ عن الموافقة بشكل منفصل أو فعلها بطريقة معينة. الشيء الأساسي بخصوص الاتصال الجنسي هو مشاركة كلا الطرفين طوعًا. من الممكن إبداء الرغبة في المشاركة بطريقة أخرى أيضًا غير أن تكون لفظية.

ماذا إذا كان الشخص المستهدف بالفعل الجنسي لم يُبدي أي شيء؟

إذا كانت إرادة الشخص غير واضحة، فلا يجوز التقدم أثناء تلك الحالة. لا يوجد حق عام لبدء ممارسة الجنس مع شخص آخر أو استهدافه بفعل جنسي، عندما لا يُبدي إرادته.

وماذا إذا كان يُعجب الشريك/ة أن أبدأ بشكل منفصل دون السؤال عن ممارسة الجنس.

ليس الهدف هو فرض قيود على الاتصال الجنسي فيما بين الكبار، الذي لا تخل الأطراف خلاله بالحق في إصدار القرار بشأن الأمور الجنسية فيما بينهم. من الممكن أن تكون الطوعية واضحة على سبيل المثال بناءً على العلاقة السابقة فيما بين الطرفين وتواصلهما.

مجرد الاتصال الجنسي السابق فيما بين الطرفين لا يعني الطوعية للمشاركة في ممارسة للجنس تحدث في وقت لاحق.

ماذا إذا قال الآخر لاحقًا، أنه لم يفعل ذلك طوعًا؟

الفعل يُعتبر اغتصاب، إذا لم يشارك الآخر في ممارسة الجنس طوعًا وقت الفعل. إذا ندم أحد الطرفين لاحقًا على المشاركة الطوعية في ممارسة الجنس أو أن موقفه تغير ليصبح سلبيًا بعد ممارسة الجنس، فإن الأمر لا يكون كذلك.

ماذا إذا ابدى حدودًا أثناء مرحلة حدوث ممارسة الجنس، والآخر لا يلتزم بها؟

الحق في إصدار القرار بشأن الأمور الجنسية يتواصل أيضًا خلال فترة ممارسة الجنس. إذا أبدى أحد الطرفين حدودًا أثناء مرحلة حدوث ممارسة الجنس، فإن عدم الالتزام بها من الممكن أن يكون إخلال بحق الشخص الآخر في إصدار القرار بشأن أموره الجنسية. يتضمن الحق في إصدار القرار بشأن الامور الجنسية أيضًا الحق في الامتناع في أي وقت عن مواصلة ممارسة الجنس، حينئذ أيضًا إذا بدأ بطوعية من كلا الطرفين.

هل من الممكن أن يقوم شخص باغتصاب آخر بسبب عدم فهمه أو عن طريق الخطأ؟

ليس ممكن. تُفرض عقوبة على الفعل فقط إذا كان مقصودًا. يتم تقييم تعمّد الفاعل أثناء العملية الجنائية، في المحكمة في نهاية المطاف. يُعبّر الناس عن إرادتهم في العادة بشكل واضح عند المشاركة في ممارسة الجنس، لذلك لا يبقى عدم وضوح بشأن نقص الطوعية للشخص الآخر. إذا كانت إرادة الشخص غير واضحة، فلا يجوز التقدم أثناء تلك الحالة.

هل يُعتبر جعل الشخص الآخر يُمارس الجنس من خلال العنف أو التهديد اغتصابا فيما بعد أيضًا؟

نعم، ويتم إثبات ذلك بالقانون بشكل واضح.

المساس الجنسي

المساس الجنسي يمس الأفعال الجنسية الأخرى غير ممارسة الجنس. يُعتبر فعل أكثر خطورة وغير مرغوب به بالنسبة للتحرش الجنسي. من الناحية العملية استبدل القانون التشريع السابق بشأن الاجبار على الفعل الجنسي بتعريف جديد يستند على الموافقة.

المساس الجنسي يعني الافعال الجنسية التي تتم من خلال اللمس أو بطرق أخرى، لا يشارك خلالها الطرف الآخر بشكل طوعي وهي تخل بشكل أساسي بحق الشخص الآخر في إصدار القرار بشأن أموره الجنسية. هذه الافعال من الممكن أن تكون اللمس الشديد لأجزاء الجسد ذات الاهمية الجنسية أو جعل الشخص الآخر ينظر إلى ممارسة الفاعل للجنس أو الشروع في فعل جنسي يستهدفه. المساس الجنسي من الممكن أن يكون أيضًا تصوير الأعضاء الجنسية أو ممارسة الجنس لشخص آخر.

التحرش الجنسي

التحرش الجنسي من خلال اللمس كان من قبل أيضًا تفرض عقوبة بشأنه. في القانون الجديد يُعتبر التحرش أيضًا أفعال التحرش الجنسية التي تم فعلها بطرق أخرى، مادامت خطيرة بنفس القدر كاللمس. التحرش الجنسي من الممكن أن يكون على سبيل المثال لفظيًا أو إرسال لرسالة أو لصورة أو عرض التقاط صورة أو تعرية النفس.

ما هي الافعال التي تُعتبر وفقًا للقانون تحرش جنسي؟

أفعال اللمس هي على سبيل المثال تحسس الشخص الآخر أو الضغط عليه أو تربيته. بناءً على التحديث القانوني من الممكن أن يشمل التحرش أيضًا متابعة شخص آخر بشكل غير مرغوب به مع اقتراح ممارسة الجنس أو إرسال صورة جنسية موحية أو رسالة شفوية أو كشف الأعضاء الجنسية للشخص الآخر أو تصوير الشخص الآخر من تحت التنورة أو رفع الطرف السفلي للقميص.

هل يُعتبر مدح المظهر الخارجي للشخص الآخر أو طلبه للمقابلة تحرش جنسي؟

المضايقة الجنسية اللفظية من الواضح أنها تحرش، حيث أنها توازي من ناحية خطورتها اللمس الجنسي. كما أنه هناك أهمية أيضًا لما نقوله وفي أي حالة وما هي العلاقة فيما بين الأطراف.

هل من الممكن السباحة عاريًا في الكوخ تعتبر تحرشًا جنسيًا من وجهة نظر الجيران؟

يشترط أن يكون الفعل جنسي ويستهدف شخص آخر. لا تُعتبر في فنلندا السباحة عاريًا على شاطئ الكوخ أو الذهاب إلى الساونا فعلاً جنسيًا.

نشر الصورة الجنسية بدون إذن

لا يجوز عرض أو نشر الصورة أو مقطع الفيديو أو تسجيل مصور آخر، بحيث أنه يُخل بشكل أساسي بحق الشخص الآخر في إصدار القرار بشأن أموره الجنسية.

يُعتبر الفعل جريمة بغض النظر عما إذا تم التقاط الصورة بموافقة الشخص الذي يظهر فيها أو بدون موافقته.

إذا تم التقاط الصورة الجنسية دون موافقة الشخص الذي يظهر فيها، فمن الممكن أن تفرض عقوبة بشأن الفعل على سبيل المثال كمساس أو تحرش جنسي.

تم أثناء العلاقة الثنائية التقاط صورة جنسية من خلال تفاهم مشترك. يقوم أحد الطرفين بإظهار الصورة لصديقه ليراها دون موافقة الشخص الذي يظهر في الصورة. هل تُفرض عقوبة بشأن الفعل؟

عرض حتى صورة واحدة أو نشر ملف الصورة من الممكن أن يكون كافيًا لاستيفاء الخصائص التعريفية للجريمة.

ماذا إذا كان يتم التقبيل في الصورة أو يظهر الشخص الآخر فيها بملابس السباحة على الشاطئ؟

إذا كانت الأمور الجنسية قليلة في الصورة، فإن الفعل في العادة لا يُعتبر نشر بدون إذن للصورة الجنسية.

الجرائم الجنسية التي تستهدف الأطفال

يتم في القانون الجديد تصنيف الجرائم الجنسية التي تستهدف الأطفال بشكل أساسي بشكل أكثر صرامة من الوضع الحالي. كما أن العقوبات أصبحت أكثر صرامة.

الأساس هو أنه ليس بإمكان الطفل الموافقة على فعل جنسي مع شخص بالغ. ممارسة الجنس مع الطفل الذي يقل عمره عن 16 سنة يُعتبر بشكل أساسي اغتصاب للطفل، حيث أنه كان من قبل جريمة استغلال جنسي للطفل.

كما أنه تتم حماية الأطفال الذين أتموا 16 سنة من أعمارهم ولكن أعمارهم أقل من 18 سنة بشكل أفضل من قبل.

مازال لا تُفرض عقوبة على الفعل الذي يكون اتصال فيما بين أولئك الذين هم في سن الشباب، بحيث لا يتم خلاله الإخلال بالحق في إصدار القرار بشأن الامور الجنسية للآخر.

هل يرتكب الشخص الذي يبلغ 18 سنة من عمره جريمة، عندما يُمارس الجنس من شخص عمره 15 سنة؟

لا، إذا كان الطرفان يُشاركان في ذلك من خلال نقاط انطلاق متساوية بما فيه الكفاية. لا يجوز أن تكون هناك فروقات كبيرة بشأن نضوج الاطراف ولا يجوز الإخلال بالحق في إصدار القرار بخصوص الامور الجنسية للآخر.

هل من الممكن ارتكاب جناية من خلال حيازة الصورة التي تعرض الطفل بشكل جنسي، إذا تم من خلال الخطأ زيارة صفحات انترنت، يتم فيها عرض الطفل بشكل جنسي؟

ليس ممكن، وإنما يتوجب أن يكون الغرض هو الحصول على عبور لتلك المواد. من الممكن إثبات الغرض على سبيل المثال من خلال تكرار الزيارة وكلمات البحث.

هل التقاط الشخص الصور لأطفاله على الشاطئ يُعتبر فعل تُفرض بشأنه عقوبة؟

لا، عندما لا تكون المسألة عبارة عن صور جنسية. يتم تحديد المضمون الجنسي للصورة بنفس الطريقة كما كان عليه الوضع من قبل أيضًا. يُؤثر في ذلك على سبيل المثال، كيفية عرض الطفل وعمره.